

# مخاطر تنظير القولون والتنظير المعوي

إنما نهدف إلى تقديم أفضل أنواع العناية الصحية بجهازك الهضمي بطريقة سليمة وأسلوب ودي. لكن، كما هي الحال بالنسبة لكافة الإجراءات الطبية، لا يخلو الأمر من بعض المخاطر. ويوجد لدى مركزنا توجّهات وإجراءات تنقّيد بها إدارة هذه المخاطر والحد من تأثيرها على المرضى عندما نُدرج أدناه المخاطر المُحتملة للتنظير المعوي وتنظير القولون حرصاً على حسن إطلاعكم.

مشاكل شائعة	ماذا يحدث؟	كيف نُعالج المشكلة؟
الشعور بالانتفاخ وأوجاع في البطن	لربما بقي بعض الهواء في الأمعاء الغليظة نتيجة للإجراء.	لا تتطلب العلاج عادة. إن المشي والحركة تُساعد على التخلص من الهواء المُحتبس في الأمعاء.
الغثيان والتقيؤ. كدمة/إزرقاق في موقع غرز الحقنة.	يعاني بعض الناس من الغثيان و/ أو التقيؤ نتيجة التخدير وقد يعاني بعض المرضى قليل من الألم والإحمرار أو النزيف في موقع غرز الحقنة.	يمكن إستعمال الدواء للغثيان والتقيؤ نتيجة التخدير والتي تُريح من الأعراض بسرعة عموماً. إن الضغط على المنطقة سيوقف النزيف وإن إستعمال ضمادة ضاغطة والكمامات الباردة للضغط على المنطقة سيُحد من الكدمة. أن الكدمة مسألة غير بالغة وستختفي بعد إسبوع عادة.
ردة فعل على محلول الأمعاء.	قد يتعرّض بعض المرضى أحياناً للصداع وسوء إمتصاص للأدوية العادية بما فيها حبوب منع الحمل وأدوية مكافحة الإختلاجات. قد يطرأ تغيير على مستويات ملح الدم (النواب الكهربية).	يُوصى أن تتناول أدويةك قبل ساعتين على الأقل من تناول المحلول الذي نعطيك آياه. وقد نعطيك السوائل عبر الوريد والأدوية لتخفيف الصداع والغثيان. ويوصى بإستعمال أساليب إضافية لمنع الحمل حتى دورة الحيض التالية.
مشاكل غير شائعة	ماذا يحدث؟	كيف نُعالج المشكلة؟
نزيف الدم	قد يحدث النزف الدموي من المعدة أو الأمعاء عند شخص واحد من بين ١٠,٠٠٠ شخص تبعاً لإجراء أخذ خزعة وعند شخص من بين ١٠٠٠ تبعاً لإستئصال نمو البوليب. وقد يحدث النزيف الدموي لمدة ١٢ يوماً تبعاً للإجراء.	يستقر النزف الدموي دون علاج إضافي عادة. وقد يتطلّب الأمر أحياناً إجراء تنظير معوي أو قولوني آخر لوقف النزيف بعد إستئصال نمو البوليب. ومن النادر جداً أن يتم نقلك إلى المستشفى للمراقبة. قد يتطلّب الأمر أحياناً نقل الدم إلى المريض أو الخضوع للجراحة.
ألم في المعدة	قد يحدث حرق في جدار الأمعاء تبعاً لإستئصال نمو البوليب عند حوالي شخص واحد من بين ٥٠٠ شخص. وقد يتسبّب ذلك في ألم حاد في المعدة وتسرع في النبض والحمى بعد الإجراء بفترة تتراوح بين ١٢ ساعة و٥ أيام.	تستقر معظم المشاكل خلال ٤٨ ساعة لكن يجب عليك الإتصال بنا والذهاب إلى المستشفى وإجراء فحص للتأكد من أن الأمعاء لم تنقب. قد يحتاج الأمر لتناول المضادات الحيوية والترتيب لصور الأشعة السينية وإجراء فحوصات الدم والخضوع للمراقبة في المستشفى. وقد نطلب الحصول على رأي طبيب جراح.
مشاكل نادرة	ماذا يحدث؟	كيف نُعالج المشكلة؟
الثقب (فجوة أو تمزق في الأمعاء الغليظة أو المعدة أو المريء).	قد تتعرض الأمعاء الغليظة للثقب إزاء تنظير القولون وهذا نادر، ١ في ٥٠٠٠ حالة. ويزداد الإحتمال إلى ١٪ إذا تم إستئصال نمو البوليب. إن إحتمال حدوث ثقب في المريء جراء التنظير المعوي هو أقل من ١٪ إذا تم إجراء التوسيع.	يمكن إعطاء السوائل والمضادات الحيوية من خلال التقطير في الوريد وربما إحتاج التمرق إلى التدخل الجراحي في المعدة أو الصدر.
نمو سرطاني لم يُكتشف	نظراً لطبيعة الجسم وتركيبته الداخلية وعملية تحضير الأشاء، من الممكن عدم إكتشاف السرطانات الصغيرة والإضطرابات الأخرى في حوالي حالة واحدة من أصل كل ١٠٠٠ إجراء تنظير.	
أضرار تلحق بالأسنان	نقوم بكافة الترتيبات لحماية الأسنان لكن من الممكن أحياناً أن تلحق الأضرار بالأسنان أو الحشوات التاجية أعلى الأضراس أثناء التنظير.	
الأخطار المُحتملة الناجمة عن التخدير	قد يتعرّض واحد من كل ١٠,٠٠٠ شخص لمشاكل في القلب أو الرئتين كإنخفاض مستوى الأوكسجين، إنخفاض ضغط الدم أو سوء إنتظام نبضات القلب. إن الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية أكثر عرضة للأخطار.	يتم توقيف الإجراء فوراً إذا حدث أي شيء من هذا القبيل. قد تُعطى الأوية لعكس تأثير التخدير. قد يتطلّب الأمر إتباع إجراءات أخرى أحياناً. ناقش ما يراودك من قلق مع أخصائي التخدير.
النطق بملء النفس بصوت مبجوح جراء إحتقان الرئتين	قد يتعرّض للتقيؤ أو عودة محتويات المعدة إلى الخلف أثناء القيام بالتنظير وقد تعود بعض محتويات المعدة لتدخل الرئتين وتسبب في ذات الرئة.	إذا تعرّضت لذات الرئة فسنقوم بنقلك إلى مستشفى للمراقبة وإعطاءك السوائل عبر الوريد إضافة إلى المضادات الحيوية. ونحتاج عادة لإخضاعك للمراقبة لفترة قصيرة.
ردة فعل على الدواء	قد يتعرّض بعض المرضى لردة فعل تحسسية على واحد أو أكثر من الأدوية المُستعملة في التخدير.	قد تحتاج للأدوية عبر التقطير في الوريد لتوقيف ردة الفعل وقد يحتاج الأمر أحياناً لنقلك إلى المستشفى للمراقبة.

كما هي الحالة بالنسبة لأي إجراء طبي، فالوفاة تعقيد نادر. وإذا كان يساورك القلق حول أي من المخاطر المذكورة أعلاه، الرجاء مراجعة طبيبك قبل الروع بإجراء التنظير. هل لديك أسئلة تراودك؟: الرجاء عدم التردد في الحضور لعندنا أو الإتصال بنا هاتفياً. وسيكون أحد الأطباء العاملين لدينا مستعداً للتحدّث إليك حول ما يقلقك وذلك قبل موعد التنظير ببضعة أيام. ونتطلع قدماً لرويتكم يوم موعد الإجراء ويمكننا أن نرتب لخدمات مترجم شفهي لك.